من الماضي او الامر والياء نحو مُدِّي بضم الميم وهو
فعل الامر للمؤنث من مدين فان المحققين على ان
هذه الياء ياء الضمير كالف يفعلان وواو يفعلون
وخالفهم الاخفش وقس على هذه البواقي من المزيدين
ومن المضارع وغيره وذلك والضابط انه تجب
في كل فعل اجتمع فيه متجانسان ولم يقع عنهما فاصل
ويكون الثاني متحركا واما قولهم قطط شعره اذا اشتدت
جعودته وضبب البلد اذا كثرت ضبابها بفك الادغام
فشاذ جيء به لبيان الاصل وضنئوا في قوله اني اوذا
لاقوام وان ضنئوا محمول على الضرورة والشاذ كالنادر
ضنوا اي بخلوا والادغام ممتنع في كل فعل اتصل
به الضمير البارز المرفوع المتحرك كتاء الخطاب وتاء التكلم
ونونه في الماضي ونون جماعة النساء مطلقا ماضيا كان

وغيره

اوغيره مجردا او مزيدا فيه مبنيا للفاعل او للمفعول
لان هذا الضمير يقتضي ان يكون ما قبلها ساكنا وهو الثاني
من المتجانسين فلا يمكن الادغام وعبر عن جميع ذلك
بقوله في نحو مددت مددنا ومددت
الى مددتن يعني مددت مددنا مددتم مددتن
مددتما مددتن ومددن ويمددن ومددن
وامددن ولا يمددن اي هذه امثلة نون
جماعة النساء والادغام جائز اذا دخل الجازم
على فعل الواحد اي جازم كان فيجوز عدم الادغام
نظرا الى ان شرط الادغام تحرك الحرف الثاني وهو
ساكن هنا فلا يدغم ويقال لم يمدد وهو لغة الحجازيين
وقال ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه
يستغن عنه ويذمم فان قوله ويذمم مجزوم

Copyright © King Saud University